

خطة إدارة محمية نبق

اسم المنطقة	محمية نبق
تاريخ الإعلان	قرار رئيس الوزراء رقم 1511 لسنة 1992، وفقاً لأحكام القانون رقم 102 لسنة 1983. قرار رئيس الوزراء رقم 33 لسنة 1996.
الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة / التصنيف القومي	الفئة السادسة . الموارد الموجهة.
المساحة	586.5 كيلومتر مربع، منها 464.6 مساحة يابسة و 121.9 مساحة بحرية.
الموقع	25 كيلومتر شمال شرم الشيخ.
حيازة الأرض	جهاز شئون البيئة ووزارة الدولة لشئون البيئة إلى جانب بعض المستوطنات البدوية.

ملخص

تم الإعلان عن محمية نبق في عام 1992. تبلغ مساحة المحمية 586.5 كيلومتر مربع منها 465 كيلومتر مربع يابسة و 122 كيلومتر مربع مساحة بحرية . يُغطي المانجروف الطرف الشمالي من المحمية، كما أنها موطنًا للمجتمعات البدوية التي تعيش على الصيد والأنشطة السياحية. استقبلت محمية نبق 33000 سائح قبل الثورة، غير أن هذا العدد تراجع إلى 11000 في الوقت الحالي. ويبلغ رسم زيارة المحمية 5 دولار تُحقق عائدات قدرها 990000 جنيهًا مصريًا و 330000 جنيهًا مصريًا على التوالي . وعلى الرغم من قربها من مدينة شرم الشيخ، إلا أن المحمية لا تضم سوى عدد قليل من المرافق السياحية، كما يتراكم بالهمل بشكل بشع نفايات صلبة ومنشآت عسكرية قديمة وطرق غير ممهدة تؤثر سلبًا على رضاء الزوار . كما أن مرافق الزوار داخل المحمية محدودة للغاية، فمركز الزوار آيل للسقوط والموقع الرئيسي بمانجروف قرية غرجاما تالف نتيجة قربها من إحدى قرى الصفيح البدوية التي تم الاتفاق على نقلها.

وانجازًا لدورها في الحفاظ على التنوع البيولوجي وكسب رضاء الزوار، فمن المقترح أن يتم زيادة أعداد موظفي محمي نبق إلى مستوى يناسب تحديات إدارة منطقة بهذا الحجم، وتوفير من 4 إلى 11 متخصص و 7 إلى 11 موظف صغير (إضافة إلى عدد 7 موظفين غير دائمين من المجتمع المحلي)، بتكلفة تبلغ 447.600 جنيه مصري إضافة إلى ميزانية تشغيل النفقات الدورية البالغة 1036700 جنيهًا مصريًا. كما تحتاج المحمية إلى عدد سيارتي دفع رباعي إضافيتين (600000 جنيه مصري) إضافة إلى أدوات مكتبية وميدانية (بقيمة 48500 جنيه مصري). وتتضمن استثمارات رأس المال الرئيسية في محمية نبق إعادة تأهيل مركز الزوار ، بما في ذلك توفير المياه (130000 جنيه مصري) وتطوير المعسكرات (70000 جنيه مصري) ونقل قرية غرجاما (1.5 مليون جنيه مصري) وتثبيت مواقع رسو (270000 جنيه مصري) وإعادة تأهيل مساكن الموظفين (350000 جنيه مصري)، بإجمالي استثمارات رأسمالية متوقعة قدرها 2.12 مليون جنيه مصري. ومن المتوقع أن تُحقق مدينة طابا أرباحًا قدرها 1 مليون جنيه مصري (33.300 سائح × رسم دخول 5 دولار) بعجز بسيط عن التكاليف الدورية الموصى

بها. وبتحسين الإدارة، يمكن تحسين الخدمات والاستثمارات والدخل بشكل كبير بحيث تحقق محمية نبق الاكتفاء الذاتي المالي.

المناظر الطبيعية والتنوع البيولوجي والتاريخ

المناخ

- مناخ جاف، وتقل معدلات سقوط الأمطار عن 10 مم.
- يتباين متوسط التبخر بين 2400 مم في الشمال و 4250 في الجنوب (آساف وكسلر، 1976).
- تهب الرياح بشكل دائم من الشمال والشمال الغربي بسرعة تصل حتى 8 بيوفورت. وتقل سرعة الرياح التي تهب من جهة الشمال عن 6 بيوفورت (فريدمان، 1968).

المناظر الطبيعية والجيولوجيا

- تتباين تضاريس المنطقة ما بين الجبال الشاهقة في الداخل وجهة الشمال وكثبان متحركة في الجنوب إلى بيئة ساحلية غنية تلتقي خلالها الصحراء بالبحر.
- تتكون جيولوجيا المنطقة التي تجاور الخليج من صخور قاع بلورية ونارية ومتحولة ترجع إلى عصر ما قبل الكامبري يعلوها في الشمال طبقة رسوبية رقيقة يتباين عمرها ما بين العصر الكامبري إلى العصر الحديث السابق. وينقسم الترسيب في الخليج متزامن التشكّل بصفة عامة إلى قسمين هما سلسلة حوض سد محوري من الترسيبات البحرية و مراوح رسوبية تُشكل وتد فتاتي من الرسوب بطول حواف الحوض (بين أفراهام وآخرون، 1979).

النظم البيئية والفصائل

- مجموعة أشجار المانجروف في أقصى الشمال في مجموعة البحر الأحمر/ المحيط الهندي.
- أحد أكبر مجموعات شجيرات الأراك المفردة في الشرق الأوسط تُغطى الكثبان العليا لمروحة وادي كيد الرسوبية.
- 134 فصيل من الأشجار من بينها ستة فصائل لم تُسجل إلا بمحمية نبق.
- الغزالة والوعر النوبي والوبر وعدد من الثدييات الصغيرة.

الشعاب المرجانية

تختلف ملامح الشعاب المرجانية والهيكل المجتمعي عن محمية رأس محمد، وتُعد الشعاب غير واضحة تمامًا نتيجة الرواسب الدقيقة التي تنظف منطقة الكانجروف، إلا أن ذلك لا ينتقص من جمال وتنوع الشعاب. يمكن العثور على الشعاب المتميزة يسهل الوصول إليها بمنطقة شورى المرقطة ونخلة التل.

المانجروف

يحد الخط الساحلي لمحمية النبق 4.8 كيلومتر من غابة المانجروف، ويتميز المانجروف . المكون من فصيل واحد فقط من الأشجار. بالضعف الشديد، ويتبع المانجروف المتواجد في أقصى الشمال نظام البحر الأحمر / المحيط الهندي. وتلعب غابات المانجروف دورًا مهمًا في حماية خط الشاطئ وتربية الأسماك وكأماكن حضانة، كما أنها تدعم عدد كبير من الطيور المستوطنة إلى جانب كونها مكان لاستراحة للطيور المهاجرة.

الوديان والجبال

يمكن الوصول إلى المنطقة الداخلية الجبلية عن طريق عدد كبير من الوديان والأغوار النهرية . وتتميز هذه المنطقة بالجفاف معظم أوقات العام غير أنها توفر بيئة خصبة نسبيًا، حيث عُثر على الكثير من النباتات والحيوانات . من بينها الغزالة والوعر. التي تعتمد على الفيضانات الدورية للأغوار التي تلي سقوط أمطار غزيرة . كما تُعد الوديان مصدرًا للمياه العذبة للسكان المحليين وهي منطقة رعي هامة لرعاة الأغنام والماعز من البدو . وتُعد الوديان والجبال التي تحيط بها . مع مجموعة كبيرة من الصخور والتكوينات المعدنية . رمزًا جيولوجيًا للمنطقة.

الكثبان الرملية

توجد ثلاثة أنواع من الكثبان في محمية نبق وهي الوحيدة من نوعها في جنوب سيناء، حيث تضم مجموعة خاصة من النباتات والحيوانات (إحداها تزر بأشجار الأراك وهي الأكثر أهمية في منطقة الشرق الأوسط). كما تساعد الكثبان على مراقبة حركة الرمال في المنطقة، غير أن هذه النظم الهامة ولسوء الحظ تتسم بحساسية شديدة تجاه الشغب البشري ومن ثم لا يتسنى للزوار زيارتها.

التحديات البيئية الرئيسية

- صيد الأسماك الصغيرة مما يقلل من مخزون السمك ويؤثر على الشعاب وسبل العيش للصيادين من البدو.
- الرعي الجائر وقطع الأشجار والمنشآت العسكرية القديمة التي تُهدد التنوع البيولوجي.
- القيادة خارج المسارات المحددة تضر بالشواطئ وبحجور اللافقاريات وبحياة النباتات الضعيفة والكثبان الرملية وتزيد من تآكل الرياح والمياه للطبقات الصخرية.

المواقع الأثرية والثقافية

- لا يوجد موقع ثقافي أو تاريخي محدد (غير أنه لم تُجرى بحوث خاصة لتناول هذا النشاط).
- يمكن العثور على أنشطة تعدين قديمة في مناطق مختلفة، خاصةً النحاس بوادي السمرة.
- مخازن قديمة مبنية من صخور المنطقة في وادي سيالة الدلال.

المستوطنات البشرية

- خمس مستوطنات بدويّة: خريزة (بالشتاء)، الغرقنة (الصيف)، ومواقع أخرى منعزلة (أبوتوليمات، منهر النجاة، شرفة المراغي).
- ويبلغ عدد المقيمين داخل المحمية حوالي 366 بدوي.

الإدارة

تتسم محمية نبق بضعف الأداء، ويمكن تحسينها وتحقيق عائدات كافية تمكنها من الاستقلالية المالية أو حتى تحقيق عجز بسيط إذا ما تم زيادة عدد الموظفين ورصد ميزانيات تشغيلية والاستثمار في رأس المال وتنمية القدرات وإدارة التنوع البيولوجي. حيث يُعد عدد الموظفين قليل جدًا ولا يكفي بالمرّة لإدارة هذه المنطقة، كما أن السيارات والمعدات غير كافية وهناك حاجة مُلحة للاستثمار في مرافق الموارد بالمواقع السياحية الرئيسية.

البنية التحتية للمحمية

- يضم مركز الزوار مساحة مكتبية وإيواء لعدد (8) موظفين، وعدد واحد مسكن جاهز للموظفين والباحثين يضم ثلاث غرف وكافة المرافق، إضافة إلى غرفتين لمحصلي التذاكر عند بوابتي الدخول إلى المحمية (لا يوجد مصدر جيد للمياه).
- معسكر عسكري (حرس الشواطئ) بالقرب من المدخل على الطريق الساحلي ونقطة تفتيش بحلب لمراقبة حركة الدخول إلى المحمية.
- مسارات بطول 70 كيلومتر.
- تم حفر بئر مياه في وادي خيرزه ومجهز بمحطة تحلية لخدمة المجتمع البدوي، ولم يتم تشغيل المحطة الصغيرة المصممة بالقرب من مركز الزوار.

الأهداف الإدارية الرئيسية

- حماية وصيانة التنوع البيولوجي وغيره من القيم الطبيعية الأخرى.
- تطبيق أفضل ممارسات الإدارة لضمان الاستخدام البيئي المستدام للمحمية.
- مساهمة إدارة المحمية في أعمال التنمية الإقليمية والقومية.
- حماية التكامل البيئي للنظم البيئية بما يُحقق مصلحة المجتمع المحلي وبمشاركة منه.
- منع الاستغلال أو الإشغال غير المتوافق مع الأغراض المحددة للمنطقة.
- توفير أساس للأنشطة الروحية والعلمية والتعليمية والترفيهية وفرص للزوار بما يتناسب مع البيئة والثقافة القومية.
- مراقبة الموارد الطبيعية.
- رصد أعداد السياح والتأثيرات الاقتصادية ومعدلات الرضاء.

المجتمعات المحلية

- المجتمعات البدوية هي المستخدم التقليدي للموارد الطبيعية، ويُراعى تفهمهم ودعمهم لأهداف المحمية والمشاركة في تخطيط وتنفيذ التدخلات الإدارية.
- قد يكون من الضروري أن تحد المجتمعات المحلية من أنشطتها وأن تتحمل تكاليف الحفاظ على المحمية، ومن ثم يجب أن يكون لهم الحق في تقاسم المزايا الملموسة مع إدارة المحمية لتعويض هذه التكاليف وضماناً لتقديم الدعم المستقبلي.

مساهمون آخرون

- يتحمل مكتب وزارة الزراعة بمدينة دهب مسؤولية تنظيم وتطوير مصايد الأسماك والموارد السمكية بمدينة دهب.
- الزوار والمستفيدون (ملاك الفنادق، شركات الساحة، قوارب الغطس، المرشدين، شركات رحلات السفاري، الخ).
- حرس الشواطئ (شرطة المنطقة "ج").
- هيئة شرطة حماية البيئة والمسطحات المائية التابعة لوزارة الداخلية، حيث توفر عدد من الحراس لإنفاذ قوانين البيئة ومصادرة المواد والمرافق المخالفة لأحكام القانون.
- تتحمل الهيئة العامة للتنمية السياحية مسؤولية التخطيط للتطويرات السياحية وتخصيص وبيع الأراضي للزوار في المناطق السياحية المخصصة.
- تتحمل محافظة جنوب سيناء مسؤولية وضع إستراتيجيات التخطيط والتنمية الإقليمية مثل مشروعات الإسكان والطرق والسياحة. وتُعد إدارات المحافظة الرئيسية ذات أهمية للمحمية، وتضم الإدارة.
- إدارة البيئة المسؤولية عن جميع الأمور البيئية بالمحافظة وفقاً لأحكام القانون رقم 4 لسنة 1994، والتنسيق مع المحمية بشأن مشكلات مثل تقييم الأثر البيئي وإدارة النفايات الصلبة والأنشطة البحرية، الخ.
- يتحمل مجلس مدينة شرم الشيخ مسؤولية التنمية المحلية وتوفير المياه والكهرباء وتجميع النفايات الصلبة والتخلص من مياه الصرف الصحي لمدينة شرم الشيخ.
- تتحمل إدارة المحاجر بالمحافظة مسؤولية إصدار تراخيص المحاجر.

هياكل الإبلاغ والإدارة

- يتبع مدير محمية نبق مدير محميات جنوب سيناء، ويتبع الأخير مدير قطاع حماية الطبيعة بجهاز شئون البيئة.
- يتحمل مدير محمية نبق مسؤولية تقديم تقرير شهري إضافة إلى التقارير نصف السنوية والسنوية.

- الموظفين الحاليين: 1 مدير، 3 حراس، 3 محصلين تذاكر، 4 حراس المحمية، 2 عمال نظافة من البدوين.
- تغطي محمية نبق مساحة كبيرة سواء برية أو بحرية . ومن غير المجدي إدارة المحمية بفاعلية على أساس يومي كوحدة واحدة ومن منطلق قاعدة واحدة، إذ أن المحمية مُقسمة بالفعل إلى قطاعين بموجب قرار رئيس الوزراء رقم 33 لسنة 1996: محمية نبق في الجنوب ومحمية دهب في الشمال.
- قطاع إدارة محمية نبق . يوجد بمركز الزوار ويضم مكان لإقامة الموظفين واتصالا لاسلكي (مقر مؤقت بمركز المحمية الرئيسي في شرم الشيخ حيث يُقيم مدير المحمية).
- قطاع إدارة محمية ده ب: يشمل مياه البحر أمام مدينة دهب، وسيتواجد إدارة النقطة المحورية لهذا القطاع في شقتين داخل المدينة التي تحتاج إلى صيانة عاجلة.
- تتوافر سيارة دفع رباعي وقارب لأغراض الدوريات البرية والبحرية.
- تشمل الأنشطة البحرية الآتي:
 - دورية بالقوارب لتلافي الأضرار البيئية.
 - تثبيت أنظمة رسو ومواقع غطس لتلافي رسو القوارب . ويحدد عدد أماكن الرسو مدى القدرة على التحمل، ومن المهم أن يُدير الموظفون ويراقبون أماكن الغطس.
- تشمل الدورية البرية الآتي:
 - الدوريات البرية اليومية على جميع الشواطئ والأماكن السياحية.
- تشمل البنية التحتية لمواقع الشواطئ استراحات وأماكن لجمع القمامة ومناطق انتظار وأماكن للحريق (لكنها غير مناسبة).
- حالة مركز الزوار رديئة.

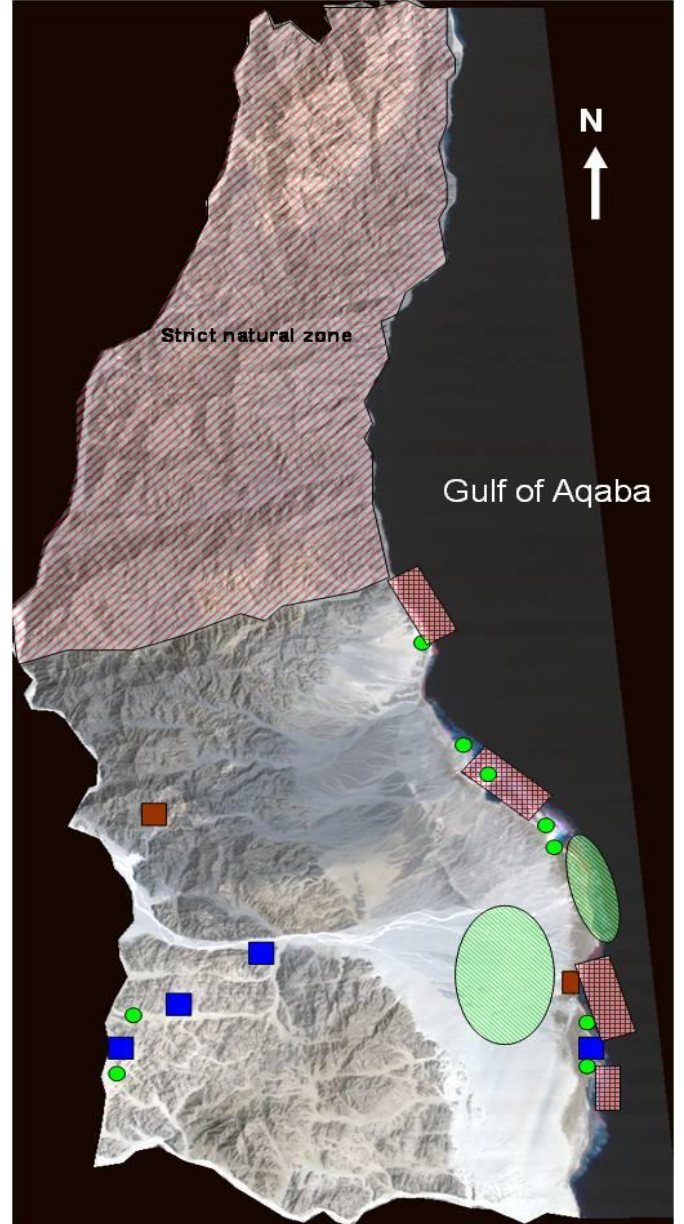
الزوار وتحقيق العائدات

- كان عدد زوار المحمية قبل الثورة 33000 زائر يُسدد كل منهم 5 دولار بما يُحقق عائد قدره 165000 دولار (مقارنة بالتكاليف الدورية المتوقعة البالغة 246383 دولار)، وقد تراجع عدد الزوار حاليًا إلى 7000 زائر.
- تخضع المرافق حاليًا للتجديد ويكاد لا يوجد بها دورات مياه أو استراحات .. الخ.
- تشغل قرية غرجاما البدوية التي تتسم ببشاعة مظهرها المواقع الرئيسية.
- يخضع الطريق الرئيسي للصيانة، كما توجد بعض المنشآت العسكرية والسياج القديم والنفايات الصلبة قبيحة المظهر مما يعكس مظهرًا سلبيًا لئما هو الوضع بالنسبة لفرعة الجمبري الهجورة
- في ضوء الاستثمارات، يمكن إعادة معدلات الزوار إلى المستويات السابقة.

التنازلات وباقي المستخدمين

- جهاز شؤون البيئة متعاقد على منطقتين.
- 1 - التعدين مع قطاع الخدمات القومي.
- 2 - تربية الجمبري مع القطاع الخاص.

تقسم المنطقة



ملحق 1: خطة العمل والمستهدفات

يُحدد الجدول التالي خمسة مخرجات، وتتمثل التطويرات الأساسية في المخرج ذات الصلة بتحسين الدوريات البرية والبحرية، وتحسين إدارة الزوار وصيانة والاستثمار في البنية التحتية والتواصل مع المجتمعات المحلية والمشاركين وتحسين الإدارة المالية والتنظيمية. وسيطلب ذلك استقطاب موظفين لزيادة أعداد الموظفين من 11 إلى 22 وتوظيف 6 من البدو بعقود محلية.

خطة العمل والميزانية لمحمية نبق		
الهدف	النشاط	
إجمالي الميزانية		
المخرج الأول: حماية وصيانة الموارد / التنوع البيولوجي وإجراء البحوث		
1-1	الدورية البرية (السيارات)	365 دورية سنوية تتضمن مراكز الزوار والمواقع البعيدة المغلقة للحد من الانتهاكات والتأثير السلبي على الموارد.
2-1	الدورية بالقوارب بمواقع الغطس وغيرها	دورتين أسبوعين (110 سنوياً) لمواقع الغطس داخل حدود المحمية وخارجها.
3-1	مسح الشعاب المرجانية، حشائش البحر والأسماك والمانجروف وخط الساحل والنباتات البرية. الأراك.	مراقبة الموئل الساحلي لأربع سنوات؛ 10 مواقع لحشائش البحر؛ 20 موقع مانجروف؛ إحصاء الأسماك في الأراضي الخصبة في شهور أبريل / مايو / يونيه بظهور زيادة في أعداد الأسماك؛ زيادة بذور المانجروف والحد من التأثير البشري (نوفمبر)؛ تلال الرمال في 18 موقع مَصان؛ تنوع النباتات البرية.
المخرج الثاني: تحسين إدارة الزوار		
1-2	طباعة منشورات ونشرات دعائية.	طباعة 50000 منشور وتوزيع 12 ملصق كبير في جميع مناطق الزوار بما يُحقق تحسين معدلات رضا الزوار.
3-2	ورش عمل المساهمين	عقد 10 ورش عمل للمساهمين والجمعيات الأهلية، كل ثلاثة أشهر على الأقل.
4-2	العروض التعليمية وتوعية الزوار	50 عرض لموظفي الفنادق السياحية والمدارس والجامعات
5-2	استبيانات رضا الزوار	متابعة معدلات رضا الزوار بشأن العلامات ودورات المياه والطرق والممرات بحيث يزيد المعدل عن 90%. إضافة إلى مراقبة رضا الغواصين والغطاسين وراكبي الدراجات ومجموعات الزوار، وتحسين النتائج بما يعكس تطوير المرافق السياحية وتحسين جودتها.
المخرج الثالث: الاستثمار في المعدات والبنية التحتية وصيانتها		
1-3	تجميع القمامة (التعاقد مع البدو)	يتم تجميع القمامة من جميع أنحاء المحمية كل عشرة أيام
2-3	تنظيف دورات المياه	أن يرضى الزوار عن نظافة دورات المياه.

3-3	صيانة معالم الطريق والمرافق الإرشادية	صيانة 40 معلم طريق وفحصها.
4-3	صيانة مركز الزوار وتثبيت إمدادات المياه.	أن يستخدم 5000 زائر مركز الزوار سنويًا.
5-3	تحسين المعسكرات وفحصها وصيانتها	صيانة 4 معسكرات بدورات مياه جافة وتسكين 120 شخص بنسبة إشغال 75%
6-3	صيانة المسارات والطرق	إبرام تعاقد لصيانة الطرق بصفة سنوية ونصف سنوية، وتقليل أو القضاء على شكاوى الزوار بشأن الطرق . استقطاب مزيد من السكان والأسر المقيمة بشرم الشيخ لزيارة المحمية.
7-3	نقل قرية غرجاما بعيدًا عن الساحل	نقل قرية غرجاما بعيدًا عن الساحل والحد من الضغط على الموارد الساحلية.
8-3	صيانة بوابات الدخول.	لا يوجد.
9-3	صيانة أماكن الرسو والبنية التحتية المائية	27 مكان للرسو بعدد 4 م مرسى في مواقع إستراتيجية بمحمية نبق بحلول يونيه 2012، مع الاستعانة في ذلك بالقطاع الخاص.
10-3	صيانة إسكان الموظفين	صيانة عدد 2 مسكن جاهز.
11-3	شراء وصيانة السيارات	تشغيل عدد 1 (+ 2 جدد) سيارة دفع رباعي.
12-3	صيانة القوارب	إدخال عدد 1 قارب الخدمة.
المخرج الرابع: تحسين سبل العيش والمشاركة في المحميات الطبيعية		
1-4	التشاور مع المساهمين المجتمعيين.	عقد اجتماع واحد على الأقل سنويًا.
المخرج الخامس: وضع أنظمة مالية وتنظيمية وإدارية فعالة ومناسبة.		
1-5	تحصيل رسوم الدخول	أن يُسدد جميع الزوار الرسوم عند بوابتي الدخول.
2-5	إدارة ومتابعة اتفاقيات الامتياز.	ثلاث اتفاقيات امتياز لعدد (26) برج تشغيل الهواتف المحمولة.
3-5	المحاسبة المالية.	إجراء قوائم مالية شهرية باستخدام نسق معتمد على النتائج.
4-5	تقارير شهرية وربع سنوية وسنوية.	الإبلاغ عن مستهدف الأداء القابلة للقياس.
5-5	قواعد البيانات والتقارير الإحصائية.	وضع قواعد بيانات مناسبة: تمويل المحمية، أعداد الزوار، معدلات رضا الزوار، مراقبة حالة البيئة، المشاركة المجتمعية وسبل العيش.
6-5	تكاليف التشغيل الرئيسية	
7-5	الهاتف والمياه والكهرباء	
10-5	المواد الاستهلاكية	
11-5	المعدات الميدانية	
12-5	الزبي	
12-5	إحلال وتجديد الأدوات المكتبية	

تكاليف الموظفين الرئيسية		
2-5	تكاليف الموظفين المباشرة	استقطاب موظفين جدد
21-5	استقطاب مقاولين محليين.	
22-5	الحوافز والمكافآت.	حافز 30 جنيه لكل شخص على كل ثلاثة دوريات برية / بحرية.

ملحق 2: الميزانية ومبرراتها

فيما يلي بيان تفصيلي للميزانية . ويبلغ حجم الميزانية الدورية المطلوبة لدعم هذه الأنشطة 1484300 جنيهًا مصريًا تتكون من 1036700 للتشغيل و 447600 مرتبات وأجور. استثمار 2120000 جنيهًا مصريًا في محمية أبو جالوم هدفه تطوير الخدمات ال سياحية، وتتمثل الاستثمارات الرئيسية في الآتي:

- إعادة تأهيل مركز الزوار 130000 جنيه مصري.
 - تثبيت / تطوير المعسكرات 70000 جنيه مصري.
 - نقل قرية غرجاما البدوية بعيدًا عن الساحل / المانجروف 1500000 جنيه مصري.
 - إعادة تأهيل اثنين من مساكن الموظفين 350000 جنيه مصري.
- وتتطلب محمية نبق توفير سيارتي دفع رباعي (600000 جنيه مصري).

